بلينكن إلى كييف بعد شهرين من بدء الحرب

أوكرانيا: روسيا تجند المدنيين قسراً في المناطق المحتلة

مجندون شباب في روسيا

آثار الحرب في مدينة ماريوبول

«وكالات» : اتهمت أوكرانيا القوات الروسية بتجنيد المدنيين قسراً في الأقاليم المحتلة شرقي أوكرانيا.

وكتب مسؤولون عسكريون أوكرانيون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه بالإضافة إلى الشباب فإنه يجري استهداف الأطباء في أقاليم خيرسون وزابوريجيا وخاركيف.

وزعموا أنه تم إجبار العاملين في المجال الطبي في فوفتشانسك بإقليم خاركيف وتحت تهديد التعرض للإعدام على علاج الجنود الروس المصابين أثناء القتال.

ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من صحة الادعاءات الأوكرانية.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن تجنيد المدنيين الأوكرانيين في الجيش الروسي ينتهك بنود اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين أثناء الحروب.

من جهة أخرى قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أمس الأحد إن روسيا نشرت قاذفات صواريخ إسكندر-إم المتنقلة على بعد 60 كيلومترا من الحدود الأوكرانية.

وفي تحديثها الصباحي اليومي عن تطورات الحرب قالت القوات المسلحة الأوكرانية «زاد العدو من عدد القوات في منطقة بيلجورود من خلال نقل وحشد وحدات إضافية».

وأضافت «وفقاً للمعلومات المتاحة، تم نشر قاذفات صواريخ إسكندر-إم على بعد 60 كيلومتراً من الحدود مع أوكرانيا»، دون تقديم مزيد من التفاصيل حول موقع نشرها.

ولم يتسن لرويترز التحقق حتى الآن من صحة التقارير.

ولم يصدر رد فعل بعد من موسكو على هذه التقارير.

ومدينة بيلجورود هي المركز الإداري لمنطقة بيلجورود الروسية شمالي الحدود مع أوكرانيا.

ممن جهة أخرى قال كبير المفاوضين الأوكرانيين والمستشار الرئاسي ميخائيلو بودولياك أمس الأحد إن القوات الروسية تقصف ماريوبول بشكل مستمر وحث موسكو على قبول «هدنة حقيقية في عيد القيامة».

وأضاف بودولياك في تغريدة على تويتر «روسيا تهاجم آزوفستال في ماريوبول على نحو مستمر. يتعرض المكان الذي يوجد فيه المدنيون والجيش إلى القصف بالقنابل والمدفعية الثقيلة».

وحث روسيا على «التفكير في ما تبقى من سمعتها» ودعا إلى «هدنة حقيقية في عيد القيامة في ماريوبول» إلى جانب فتح ممر إنساني فورا للمدنيين وجولة خاصة من المحادثات «لتسهيل تبادل العسكريين والمدنيين».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد، أن قواتها دمرت بصواريخ عالية الدقة ورشات في مصنع يمد الجيش الأوكراني بالمواد المتفجرة والبارود، في مقاطعة دنيبروبيتروفسك.

ونقل موقع قناة «آر تي عربية» عن المتحدث باسم الوزارة إيجور كوناشينكوف القول: «بصواريخ عالية الدقة مطلقة من الجو، تم تدمير ورشات في مصنع لإنتاج المتفجرات والبارود للقوات المسلحة الأوكرانية قرب مدينة بافلوغراد».

وأكد كوناشينكوف أن القوات الجوفضائية الروسية استهدفت بصواريخ عالية الدقة تسع منشآت عسكرية أوكرانية، منها مقر قيادة لواء في الجيش الأوكراني وأربع نقاط محصنة وأماكن لحشد القوات والآليات القتالية، بالإضافة إلى أربعة مستودعات للأسلحة الصاروخية والمدفعية في مناطق بارفينكوفو ونوفايا دميتروفكا وإيفانوفكا في مقاطعة خاركوف شرق البلاد.

من جانب اخر دعا منسق الأمم المتحدة لشؤون أوكرانيا أمين عوض أمس الأحد إلى «وقف فوري» للقتال في ماريوبول للسماح بإجلاء المدنيين المحاصرين في المدينة الأوكرانية «اليوم».

وقال عوض في بيان إن «حياة عشرات آلاف الأشخاص بمن فيهم نساء وأطفال وأشخاص أكبر سنا، على المحك في ماريوبول».

وأضاف «نحتاج إلى توقف في القتال الآن لإنقاذ حياة الناس. كلما انتظرنا أكثر، ستكون حياة مزيد من الأشخاص عرضة للخطر ويجب السماح بإجلائهم الآن، اليوم. غدا، سيكون فات الأوان».

من جانب اخر ينتظر وصول وزيرَي الخارجية والدفاع الأمريكيين إلى كييف، يوم عيد الفصح الأرثوذكسي، في أول زيارة أمريكية لأوكرانيا بعد شهرين بالضبط من اندلاع الحرب التي ما زالت مستعرة في شرق البلاد وجنوبها.

ويصل وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى كييف الأحد لمناقشة شحنات الأسلحة الأمريكية إلى أوكرانيا، على ما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي في محطة مترو في وسط كييف إن الرئيس يريد تلك الأسلحة «أثقل وأقوى» في مواجهة الجيش الروسي.

وفي غضون ذلك، ما زالت مفاوضات السلام في مراحلها الاولى، خصوصا أن روسيا تبدو، في الوقت الراهن، كأنها لم تحقق أهدافها العسكرية.

وجدد زيلينسكي السبت دعوته إلى لقاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين «لإنهاء الحرب».

وهدّد الرئيس الأوكراني بأن كييف ستنسحب من المفاوضات مع موسكو إذا عمد الجيش الروسي إلى قتل الجنود الأوكرانيين المتحصنين في مجمع آزوفستال للصناعات المعدنية في مدينة ماريوبول الساحلية في جنوب شرق أوكرانيا.

وأشار إلى «استعداده» لـ«إجراء عملية تبادل مع جنودنا الذين يدافعون عن ماريوبول بأي شكل من الأشكال»، بهدف إخراج «هؤلاء الناس المحاصرين والذين يعانون وضعاً مروعاً».

ويزور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاثنين تركيا التي تؤدي دوراً مهماً في الوساطة لإيجاد حل للنزاع في أوكرانيا، وذلك قبل توجهه إلى موسكو وكييف.

لكن زيلينسكي انتقد السبت قرار غوتيريش «غير المنطقي» زيارة موسكو الثلاثاء قبل المجيء إلى كييف. وقال «من الخطأ الذهاب إلى روسيا أولاً ومن ثم إلى أوكرانيا»، مبدياً أسفه «للانعدام التام للعدالة والمنطق في هذا الترتيب».

وأضاف «الحرب في أوكرانيا. لا جثث في شوارع موسكو. سيكون من المنطقي أن يذهب أولا إلى أوكرانيا لرؤية الناس هناك وتداعيات الاحتلال».

وتسعى أنقرة حاليا إلى تنظيم قمة في اسطنبول بين الرئيسين الروسي والأوكراني رغم إقرار تركيا بأن احتمال إجراء محادثات مماثلة لا يزال ضعيفاً.

وأكّد مسؤول عسكري روسي كبير أن القوات الروسية التي انسحبت من منطقة كييف وشمال أوكرانيا نهاية مارس تسعى إلى «فرض سيطرة تامة على دونباس وجنوب أوكرانيا».

وبحسب الأمم المتحدة، فإن عدد اللاجئين الفارين من الغزو الروسي يقترب من 5,2 ملايين. وفرّ أكثر من 7,7 ملايين شخص من منازلهم لكنهم ما زالوا في أوكرانيا.

من جانب آخر أفاد تحديث عسكري بريطاني أمس الأحد أن أوكرانيا صدت العديد من الهجمات الروسية على طول خط التماس في دونباس في الأيام الماضية.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية أنه على الرغم من تحقيق روسيا لبعض المكاسب على الأرض، كانت المقاومة الأوكرانية قوية في جميع المحاور وكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة.

وأضاف التحديث أن «تراجع الروح المعنوية الروسية والوقت المحدود لإعادة تشكيل القوات وتجهيزها وتنظيمها بعد هجمات سابقة يعوق الفاعلية القتالية الروسية على الأرجح».

ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة ما ورد في التقرير.

كوريا الشمالية تستعرض أحدث صواريخها

عرض عسكري سابق في كوريا الشمالية

بيونغيانغ-«وكالات» : أفادت مصادر حكومية في سول بأن كوريا الجنوبية رصدت مؤشرات على أن كوريا الشمالية تستعد لإقامة عرض عسكري ضخم في مساء أمس الأحد لاستعراض أحدث أسلحتها الاستراتيجية بمناسبة الاحتفال بذكرى سنوية رئيسية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن المصادر أنه من المرجح أن تحشد بيونغ يانغ نحو 20 ألف جندي من أجل العرض في ساحة كيم إيل-سونغ في الذكرى التسعين لتأسيس الجيش الثوري الشعبي الكوري الشمالي، وهو جيش حرب العصابات المناهض لليابان الذي تقول كوريا الشمالية إن مؤسسها الراحل كيم إيل-سونج قام بتشكيله في عام 1932.

وخلال التدريبات، يتم استعراض أكثر من 250 قطعة من المعدات العسكرية، بما في ذلك صاروخ هواسونغ8-، الذي تفوق سرعته سرعة الصوت، وصاروخ هواسونج-17 الباليستي العابر للقارات، وصاروخ باليستي يُطلق من الغواصات، وفقاً للمصادر.

وبنت كوريا الشمالية على ما يبدو جسرين عائمين عبر نهر تيدونغ يربطان ساحة كيم إيل-سونج ببرج جوتشيه، ما يزيد من احتمالات استخدام القوات للجسور لدخول الميدان وسط إطلاق ألعاب نارية من أجل تعزيز المزاج الاحتفالي.

ونظمت كوريا الشمالية تسعة عروض عسكرية حتى الآن منذ وصول الزعيم الحالي كيم جونج أون إلى السلطة في عام 2012 بعد وفاة والده الزعيم الراحل كيم جونغ-إيل، لكن لم يتم تنظيم أي منها للاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس الجيش الثوري الشعبي الكوري الشمالي.

ويقول مراقبون إن كوريا الشمالية على ما يبدو قررت إقامة العرض لإحياء اليوم الذي تشكلت فيه قوات حرب العصابات المناهضة لليابان خلال الحكم الاستعماري الياباني، في محاولة واضحة لحشد الدعم الداخلي والتباهي بأسلحتها الاستراتيجية.

من جهة أخرى تعهدت كوريا الشمالية بمواصلة تعزيز وتطوير العلاقات مع روسيا، عشية الذكرى الثالثة للقمة التي جمعت بين الزعيم كيم جونغ أون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام.

ووفقاً لموقع روسيا اليوم، قالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان نشر على صفحتها الرسمية أمس الأحد: «اليوم، تواصل العلاقات بين كوريا الشمالية وروسيا، حتى في مواجهة تحديات وضغوط الولايات المتحدة والقوات التابعة لها، تطورها وتعمقها، وتسهم في ضمان السلام والأمن في المنطقة وإقامة النظام الدولي على أساس الاستقلال والعدل».

وتابع البيان «إنه موقف ثابت بالنسبة لحكومة كوريا الشمالية، توسيع وتطوير العلاقات الودية والتعاونية مع روسيا، صديقتنا وجارتنا القريبة، في جميع المجالات، وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع القمة التاريخي بين كوريا الشمالية وروسيا».

وأضاف «زيارة كيم لروسيا كانت حدثاً تاريخياً بمثابة نقطة تحول في دفع العلاقات الودية بين البلدين إلى مرحلة جديدة أعلى بعد قمة فلاديفوستوك التاريخية، تتطور علاقات الصداقة طويلة الأمد بين كوريا الشمالية وروسيا بقوة أكبر بفضل اهتمام قادة البلدين».

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزعيم كوريا الشمالية، عقدا قمة في مدينة فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا في 25 أبريل 2019.

مستشار إيراني: الخلافات الداخلية في واشنطن تعرقل الاتفاق النووي

مستشار الوفد الإيراني المفاوض في فيينا محمد مرندي

طهران - «وكالات» : قال مستشار الوفد الإيراني المفاوض في فيينا، محمد مرندي، إن الصراع الداخلي في واشنطن يعيق التوصل إلى اتفاق بفيينا.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول أمس الأحد، إن «قضايا مختلفة ضرورة اتخاذ الغرب إجراءات أساسية في مجال التحقق والضمانات وإلغاء العقوبات وقضية الحرس الثوري الإيراني (شطب اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية)، من العوامل الرئيسية وراء التوقف المفاجئ للمفاوضات من جانب الولايات المتحدة».

وصرح بأنه لا توجد مشكلة لدى الأطراف الأوروبية والصين وروسيا في مواصلة المفاوضات.

وأضاف أن «الصراع الداخلي في الولايات المتحدة يعيق التوصل إلى اتفاق بفيينا، وفي نهاية المطاف ستجبر تداعيات الحرب في أوكرانيا واشنطن على التوصل إلى اتفاق مع إيران».

أستراليا تتهم الصين بدفع رشاوى لإبرام صفقات دولية

«وكالات» : اتهم وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون الأحد الصين بدفع رشاوى لإبرام صفقات دولية، لكنه امتنع عن القول إن الفساد أدى دوراً في الاتفاق الأمني المثير للجدل الذي وقعته بكين مؤخراً مع جزر سليمان.

وقال داتون لشبكة سكاي نيوز أستراليا إن «الصينيين لا يتعاملون وفق قواعدنا».

وأوضح «إذا نظرت إلى ما حدث في إفريقيا، تم دفع رشاوى» مضيفاً «لن نكون قادرين أبداً على التنافس في ظل هذا النوع من الممارسات. لدينا قيم، لدينا دولة قانون ونحن نحترمها».

وتابع الوزير «في الحقيقة، الصين تغيرت» مشيراً إلى أن «تصرفات الصين العدوانية جداً في تدخلها الخارجي واستعدادها لدفع رشاوى للتغلب على الدول الأخرى لإبرام صفقات: هذه هي حقيقة الصين الحديثة».

ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد أن الصين فعلت الشيء نفسه مع جزر سليمان التي أعلنت الأسبوع الماضي عن توقيع اتفاقية أمنية مبهمة مع بكين، رفض داتون التعليق.

أثار توقيع هذه الاتفاقية حفيظة حليفتي الأرخبيل الولايات المتحدة وأستراليا.